

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثت عن المدائني أن زياداً الأعجم دعا غلاماً له ليرسله في حاجة فأبطأ فلما جاءه قال له منذ لدن دأوتك إلى أن قلت لبي ما كنت تسناً يريد منذ لدن دعوتك إلى إن قلت لبيك ماذا كنت تصنع .

فهذه ألفاظه كما ترى في نهاية القبح واللاكنة .

وهو الذي يقول يرثي المغيرة بن المهلب بقوله - كامل - .

صوت .

(قُلْ لِلْقَوَافِلِ وَالغَزِيِّ إِذَا غَزَوْا ... والباكرين وللمُجِدِّ الرَّائِحِ) .

(إِنَّ الْمَرْوَةَ وَالسَّمَاخَةَ ضُمَّنَا ... قَبْرًا بِمَرِّ وَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ) .

(فَإِذَا مَرَّرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ ... كُؤُومَ الْهَجَانِ وَكَلَّ طِرْفِ سَابِحِ) .

(وَانْضَحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا ... فَلَقَدْ يَكُونُ أَخَا دَمٍ وَذَبَائِحِ)